محليات 7
مقيم يقتل والده وزوجة والده وأخاه ثم يطعن نفسه

المجتمع 12
عقاب الطلاب.. آخر الدواء في مدارسنا..!

اقتصاد 13
التنافس على مقاعد القطاع الخاص في مجلس الاتصالات

رياضة 35
ضوابط جديدة لإجراء المقابلات الصحفية في الملاعب

تحقيقات 47
خريجو التربية البدنية.. سنوات من الانتظار بلا وظائف

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

48 صفحة

ريالان III

44th.Year AL - Jazirah Newspaper Wednesday 16/4/2003 G. Issue 11157

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

الأربعاء ١٤ من صفر ١٤٢٤هـ ١٦ من أبريل «نيسان» ٢٠٠٣م. العدد ١١١٥٧ السنة ٤٤

وزارة المعارف تعلن أسماء المرشحين للتدريس في الخارج 9

الهلال يوقع عقداً احترافياً مع الجمعان لفترة طويلة 35

بوش أوقف خطة لغزو سوريا.. قوات الأنبار تستسلم للأمريكيين

الرياض تشهد تحركاً سياسياً لبحث الأوضاع المتأزمة في العراق

◆ تظاهرات عراقية: لا لأمريكا لا لصدام ◆ المارينز قتلوا عشرة من أهل الموصل وفقدوا ثلاثة من رفاقهم

□ الرياض - العراق - الوكالات:

شهدت الرياض أمس تحركاً دبلوماسياً مكثفاً لبحث التطورات المتسارعة والمتلاحقة التي خلفتها الحرب الأمريكية البريطانية على العراق. حيث بحث خادم الحرمين والرئيس السوداني في اجتماع حضره سمو ولي العهد تطورات الوضع في العراق وانعكاساته على دول المنطقة وقد سبق ذلك رسالة تلقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وذلك بعد مباحثات حول العراق جمعت صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ونظيره البريطاني جاك سترو.

وعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعاً استثنائياً في الرياض بحثوا فيه حالة الفوضى وأعمال السلب والنهب التي يشهدها العراق وضرورة اعادة الأمن والاستقرار كأولوية أساسية.

وفي العراق انطلقت تظاهرات عراقية من الناصرية في الجنوب إلى الموصل في الشمال مروراً ببغداد تحتج على غياب الأمن وبعضها ضد الوجود الأمريكي. وفي الموصل قتل المارينز عشرة أشخاص كانوا يحتجون مع آخرين ضد حاكم المدينة الجديد مشعان الجبوري الذي كان يمتدح الولايات المتحدة.

خادم الحرمين والرئيس السوداني يبحثان الوضع في العراق والمنطقة □ واس

وسمو ولي العهد يتلقى رسالة من بلير ويبحث الوضع في العراق مع استرو □ واس

وبينما أعلنت الولايات المتحدة، انتهاء عملياتها العسكرية الكبري في العراق. وأشارت إلى سحب بعض الوحدات العسكرية، فإنها بدأت تركز اهتمامها أكثر فأكثر على سوريا التي أمطرتها بوابل من الاتهامات، فيما لوحت بعقوبات ضدها بدعوى أنها تأوي عناصر من نظام صدام حسين، غير أن النوايا الامريكية لا تبدو حتى الآن أنها تشمل عملاً عسكرياً. وقد عززت هذا الرأي أنباء أفادت أمس أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أوقف تخطيطاً مبدئياً لوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» للإعداد لشن حرب على سوريا.

وقد استتب أمس الوضع للقوات الأمريكية في تكريت كما استسلم لهذه القوات قيادة وحدات تضم ١٦ ألف جندي عراقي في محافظة الانبار غرب العراق كانت تتولى مراقبة المنطقة المحاذية لسوريا أمس الثلاثاء. وفي المقابل أعلن الأمريكيون عن أن ثلاثة من جنودهم قتلوا في حادثين منفصلين «عرضيين على ما يبدو» في اليومين الماضيين.

وقد عادت ست طائرات شبح من طراز اف-١١٧ إلى الولايات المتحدة بعد إنجاز مهمتها كما أن اثنتين من حاملات الطائرات ستغادران منطقة الخليج خلال الأسبوع الحالي.

. طالع ص٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦

كان طرازاً نادراً من الرجال

بقلم: صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز (*)

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل ﴿يا أيتها النفس المطمئنة ۝ ارجعي إلى ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي﴾ والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد الذي ما أصيبت أمة الإسلام بمصاب أشد من فقده والذي قال: «يا أيها الناس أيما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعزى بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي»، ورضي الله عن آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن من أركان الإيمان الإيمان بالقدر خيره وشره، والموت قدر كل نفس على هذه البسيطة، فقد كتب الله عز و جل الموت على كل نفس فقال عز وجل ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ وهو الوداع الذي لا يرجى معه لقاء إلا في الحياة الآخرة، وهو المصيبة التي تتضاءل أمامها المصائب، والفاجعة التي تهون عندها كل فاجعة، والرزية التي ما بعدها رزية، وهو المحك الحقيقي للصبر، و قوة الاحتمال كما قال خير البرية صلى الله عليه وسلم «إنما الصبر عند الصدمة الأولى».

وبقدر الشخص وقيمته يكون وقع فقدانه على النفس أشد، والمصيبة بموته على القلب أوجع، والمؤمن الحق لا يملك إلا أن يقول ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ متذكراً قول المصطفى صلى الله عليه وسلم في وفاة ابنه إبراهيم: «إن العين تدمع، والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا».

كل هذا ومثله معه تداعى في نفسي عندما بلغني خبر وفاة العم الوالد ماجد رحمه الله، وكنت وأنا أتلقى هذا الخبر المؤلم أتمثل قول الشاعر:

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر
فزعت فيه بآمالي إلى الكذب
حتى إذا لم يدع لي صدقه أملاً
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

وكانت الصدمة بالخبر بحيث تكالبت على الذهن تداعيات حزينة لم تدع للتفكير مجالاً، ولا للقول محلاً إلا الدعاء بأن يغفر الله له، ويتغمده برحمته، و يتقبله عنده بقبول حسن مع الأنبياء والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

لقد كان رحمه الله طرازاً نادراً من الرجال الذين قل إن يجود بهم الزمن قال عز وجل ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه..﴾ كان صادقاً مع نفسه غاية الصدق، مخلصاً لدينه ومليكه ووطنه غاية الإخلاص، وقف نفسه لخدمة دينه وبلاده، ونذر حياته لهذه الغاية فأسدى خدمات جلى - نرجو الله أن تكتب في ميزان حسناته - فكان في كل منصب تبوأه، وفي كل عمل أسند إليه، مثال التفاني، ورمز العطاء، وقدوة العمل والبناء، وليس هذا مجال تعداد المناقب، ولسنا بصدد حصر المزايا وإنما هو من قبيل التذكير، ولن يوفيه ذلك حقه.

وإذ نودعه فإنما نودع أباً حانياً، وعماً عطوفاً، وأميراً كريماً، ورجلاً ماجداً من رجالات هذا البلد أسهم في مشوار التنمية إسهامات سجلها التاريخ وستبقى محفورة في ذاكرة الأجيال، وإنما نودع له حياة فانية ليستقبل هو حياة باقية، و﴿وما عند الله خير وأبقى﴾.

ولست هنا أعزي نفسي فقط في هذا المصاب الجلل، وحق لها أن تعزى، وإنما أعزي به الجميع ابتداء من مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي النائب الثاني وأعمامي البررة وسائر أفراد الأسرة الكريمة خاصاً بالعزاء أبناء الفقيد وبناته وأفراد أسرته وعموم أفراد الشعب السعودي فقد كان من الجميع بمثابة الوالد والأخ قريباً من كل خير، ساعياً في كل بر، رحم الله الفقيد، وأعظم أجره، وأحسن الله عزاء الجميع، و﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

(*) وزير الدولة عضو مجلس الوزراء
رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء

الحكومة اللبنانية قدمت استقالتها .. مساء أمس

الحريري

□ بيروت - رويترز:

قدمت الحكومة اللبنانية استقالتها مساء أمس الثلاثاء وقال مستشار رئيس الجمهورية اللبنانية رفيق شلالا ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري قدم استقالته أمس وانه بحسب الدستور اللبناني فانه عندما يستقيل رئيس الحكومة تعتبر الحكومة مستقيلة ويجري رئيس البلاد مشاورات مع النواب ليكلف بعدها رئيسا بتشكيل حكومة جديدة. وعلى ذلك سيبدأ رئيس الجمهورية اميل لحود صباح اليوم الاربعاء مشاوراته مع النواب تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة.

متطوع يمني يكشف تواطؤ الحرس الجمهوري مع القوات الأمريكية

□ صنعاء - عبدالمنعم الجابري:

نقل موقع الصحوة نت الذي يبث من صنعاء عن أحد المتطوعين اليمنيين العائدين من العراق قوله إن المتطوعين العرب والعراقيين «يشعرون بأن ما حدث للعراق كان نتيجة عملية غدر كبيرة من داخل صفوف القوات المسلحة والحرس الجمهوري». وأضاف المتطوع اليمني الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أنه «بعد تكبيد القوات الأمريكية خسائر في معركة تحرير مطار صدام الدولي التي شارك فيها المتطوعون العرب بفاعلية اختفت قوات الحرس الجمهوري بشكل شبه تام منذ ما قبل سقوط بغداد»، وقال: «إن بعض المتطوعين تعرضوا لعمليات اغتيال مريبة من الصفوف الخلفية لصفوفهم». من جهة أخرى، أعلن الدبلوماسيون العراقيون في صنعاء أنهم سيواصلون عملهم بشكل طبيعي كممثلين لبلدهم وشعبهم.. مؤكدين أن الحكومة اليمنية لم تطلب من أي منهم مغادرة البلاد وأنهم سينتظرون إلى أن يأتيهم أي جديد.

خلافة صدام التحدي الذي تخشاه أمريكا..... 23
دمشق تدحض الادعاءات الأمريكية 25